

الغيل ثلاثة

«الغيل لثلاثة: لرجل أجر، ولرجل ستر، وعلى رجل وزر. فأما الذى له أجر، فرجل ربطها فى سبيل الله فأطال فى مرج أو روضة فما أصابت فى طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنة ولو أنها قطعت طيلها فاستنتت شرقاً أو شرفين كانت أرواثها وأثارها حسنة له، ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنة له...»
«الغيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة»، «والإبل عز لأهلها، والغنم بركة».

الرفق بالحيوان

الحيوان خلق
له عليك حق
سخر الله لك
وللعباد قبلكا
مطعم الجماعه
وخادم الزراعه
من حقّه أن يُرفقا
به وألا يرهقا
إن تعب دعه يسترح
وداوه إذا جرح
ولا يجع فى داركا
أو يظم فى جواركا
بهيمة مسكين
يشكو فلا يُبين
لسانه مقطوع
وماله دُموع!



الثور

برغم النزيف الذى يعتريه
برغم السهام الدفينة فيه
يظل القتيل على ما به
أجل وأكبر من قاتليه

خصال الكلب المحموده

قال الإمام الحسن البصرى رضى الله تبارك وتعالى عنه: فى الكلب عشر خصال محموده، وكذلك ينبغى أن تكون فى كل مؤمن:

- الأولى: أن لا يزال خائفاً، وذلك من دأب الصالحين.
- الثانية: أنه ليس له مكان يُعرف، وذلك من علامات المتوكلين.
- الثالثة: أنه لا ينام من الليل إلا قليلاً، وذلك من صفات المحسنين.
- الرابعة: أنه إذا مات لا يكون له ميراث، وذلك من أخلاق الزاهدين.
- الخامسة: أنه لا يترك صاحبه ولو جفاً وضربه، وذلك من صفات المريدين.
- السادسة: أنه يرضى من الدنيا بأدنى مكان، وذلك من علامات المتواضعين.
- السابعة: أنه إذا طرده أحد من مكان، وانصرف عنه، عاد إليه، وذلك من علامات الراضين.
- الثامنة: أنه إذا ضُرب وطُرد، ثم دعى أجاب بلا حقد، وذلك من صفات الخاضعين.
- التاسعة: أنه إذا حضر شيء للأكل، جلس من بعيد، وذلك من صفات المساكين.
- العاشرة: أنه إذا رحل من مكان، لا يرحل ومعه شيء يلتفت إليه، وذلك من صفات المتجردين».

